

# نادى المعاجم بالرباط يوزع المصنفات والقواميس

## العلمية بالمجان على المختصين

يكون أولها سببا وفي آن واحد سببا لثانيها - هي الضمانة الكبرى لمستقبل وحدتنا الكابلة المنشودة ، لان وحدة الفكر بين أبناء الامة ، والتفاهم بينهم بلفة واحدة ، وبمصطلح واحد ، يكونان الرابطة القوية ، والدعم الاساسية لوحدتنا العسكرية والاقتصادية .

وانطلاقا من الشهور بهذه المسؤولية للساهمة في فتح الطريق أمام هذا التفاهم والوحدة الفكرية ، استس الاستاذ عبد العزيز بنعمد الله مدير مكتب تنسيق التمريب بالرباط ، والاستاذ محمد الفاسي الوزير الاسبق ورئيس لجنة اليونسكو بالمغرب « نادى المعاجم » بالرباط .

وهو مشروع ثقافى فريد من نوعه ، يستمد شعاره من كلمة « المعجم » لان المصطلح اللغوى يعتبر بحق أساس كل تفاهم ووحدة فكر . وهو المنطلق لكل تقدم ورتى . وهو المشتمل المضىء في يد أجيالنا الحاضرة الحاملة لمستقبل الامة المشرق ، لانه يربطها بتراث أسلافها الحضارى ، ويوحد خطوات مسيرتها في طريق اعادة البناء من جديد .

ان لنادى المعاجم مسؤولية مشتركة بين شخصيات ثقافية لها الدور الإيجابي ، والاثمر الفعالم في الحركة الثقافية داخل المغرب ، وعلى مستوى الوطن العربى ، وتشرف في نفس الوقت على مؤسسات ثقافية كبرى بالمغرب .

ولكى تتكامل جوانب التعاون ، وتوفر وسائل العمل ، فقد جهزت مكتبة النادى بمعاجم وكتب ومجلدات ومجلات ومنشورات ودوريات فى مختلف مجالات المرممة ، وباللغات العربية والاجنبية معظمها من تصنيف العلماء والاساتذة الاعضاء فى النادى .

ولتحقيق رسالة النادى فى اشاعة المطلحات،

ان تطور الثقافة فى وقتنا الحاضر اخذ يتحدى ما بأيدينا من وسائل وامكانيات ، واذا لم نأخذ بزمام المبادرة ، فان ركب الثقافة سيتجاوز حجم وسائلنا ، وطاقات امكثاتنا .

ذلك ان الثقافة العربية دخلت فى مسار جديد ، طاوية مراحل التوقف التى مرقتها قبل أن تتدفق ينباع نهضتنا فى مختلف مجالات الحياة .

الامر الذى جعلنا مهيين لتحمل مسؤوليتنا الفكرية ضمن المجموعة الدولية المتطورة .

هذه المسؤولية التى تفرض علينا اليوم اكثر مما مضى القيام بمهام جديدة ، تكون فى مستوى التطور الفكرى المعاصر .

ان جهوننا المتواصلة فى سبيل احلال اللغة العربية المكنة اللائقة بها ، وجعلها لغة علم وعمل ، لغة تعليم وادارة ، تلك الجهود التى اصبحنا نجنى ثمارها ، ونتفيا ظللها ، حيث ان اللغة العربية دوى مداها فوق منابر هيئة الامم المتحدة ، ودرجت فى رحاب اليونسكو ودخلت اروقة منظمة الوحدة الافريقية ، وغيرها من المنظمات السياسية والعلمية والاقتصادية .

ان مواكبة هذا التطور تبرز بصفة خاصة مسؤولية مؤسساتنا التعليمية ، ومجامعنا العلمية واللغوية ، ومعاهدنا الثقافية ، وفى نفس الوقت تدعو المثقفين بصفة عامة الى العمل على تجديد مفهوم الثقافة ، وتحديد غاياتها ، وتطوير وسائل تبليغها ونشرها والدعاية لها .

ولعل من أكد الواجبات بعد ذلك ان يصاغ هذا المفهوم الجديد صياغة داخلية ، وأن يتبلور فى عاملين اساسيين ، هما : وحدة الفكر ، والتفاهم .

وهذه التشكيلية الثنائية - التى لا يبدو أن

معنا في هذه المسؤولية المشتركة ، تمسك تحقيق  
الفائدة المزدوجة من تعميم انتاجكم والتعريف به  
للاقبال عليه ، أو عرضه امام نوى الاختصاص  
والباحثين من زوار النادي .

ولا تخفى أهمية هذه المساهمة من أجل خلق  
مستقبل الكتاب العربي ، والتغلب على مشاكله ،  
وتحبيب عزائه في عملية التشجيع على القراءة ،  
وتجديد وسائل العرض ليكثر الطلب ، وتقريبه  
الثقافة من المتقنين .

وبهذا نكون جميعا في مستوى مسؤولياتنا  
الحضارية ، لاننا قد ساهمنا في خلق جمهور قارئ ،  
وكتاب رائج ، كي يستفيد المنتج والناشر .

والامل وطيد في القيام بواجب رسالتنا  
الفكرية ، والنهوض بمسؤولياتنا المشتركة ، وذلك  
غاية مثلى ، ومثل يحتذى .

اللجنة المشرفة على النادي

المذون : نادي المعاجم

291 شارع محمد الخامس - الرباط

المغرب الاقصى

ونشر الكتاب العربي الذي يهتم بحضارتنا العربية  
والاسلامية ، والدعاية له ، والتعريف بأهميته  
للاقبال عليه ، فان النادي يوزع على المختصين  
بالمجان ما توثر لديه من معاجم وكتب ودوريات  
وغيرها .

ومكتبة النادي معرض دائم ، يقبل عليها  
المختصون ، وأساتذة المواد العلمية والاجتماعية،  
والترجبون ، والطلبة الذين هم في دور اعداد  
رسائلهم الجامعية ، فتقدم المكتبة بما يحتاجون  
اليه ، وترشدهم الى المصادر التي تهتم بمواضيع  
أبحاثهم ، اولها اتصال باختصاصهم .

والى جانب ذلك ، فالنادي مهتم بتنظيم  
حلات لاشاعة المصطلحات ، والتعريف بالكتب  
العربية أو المترجمة التي تعرض تفصيليا العربية  
والاسلامية .

وننتهز هذه الفرصة لتوجيه بالنداء الى  
السادة رؤساء المجامع والمعاهد العلمية واللغوية  
والمسؤولين من دور النشر ، واتسلم الفوريات  
والمطبوعات والتبادل بالمكتبات الوطنية العربية  
ومندوبى المجلات ، والمؤلفين والكتاب ، للمساهمة